



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٨/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مجلس أعلى لتخطيط ومتابعة مشروعات الأمن الغذائي
السادات في لقائه بالعمال والزراعيين :

الخطأ الأكبر الذي ارتكبناه في الماضي أهمالنا للزراعة والتركيز على الصناعة

لا بد أن نوفر وبالسعر المناسب الطعام المعقول لكل مصرى ومصرية

في لقائه أمس بأعضاء اتحادات النقابات العمالية والزراعية أعلن الرئيس أنور السادات تشكيل مجلس أعلى للأمن الغذائي يقوم بتخطيط ومتابعة مشروعات الأمن الغذائي، مؤكداً على ضرورة أن تكون الأولوية لمشروعات التنمية الزراعية حتى يتوفر لكل مواطن ومواطنة الطعام بسعر مناسب ومعقول .

وقال الرئيس السادات : ان الخطأ الجسيم الذي ارتكبناه في الماضي هو أننا ركزنا جهودنا على مشروعات الصناعة على حين أهملنا الزراعة التي ستبقى أساس الاقتصاد المصرى لفترة طويلة .

وقال الرئيس : انه مع كل الإمكانيات التي لدينا - الأرض والماء والفلاح الماهر - فإننا نستورد بمئات الملايين من العملات الصعبة مواد غذائية كان يمكن توفيرها فيما لو أننا اتجهنا بالجهد الأعظم للدولة والمواطنين الى الزراعة عن طريق خلق المجتمعات الجديدة .
وعلى وجه التحديد ركز الرئيس السادات على النقاط الهامة التالية :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- [١] أنه لا ينبغي إقامة أى مشروعات داخل أراضي الوادى التى تضيق يوما وراة يوم بسبب تآكل الرقع الزراعية نتيجة لامتداد مشروعات التوسع العمرانى على حساب الاراضى الزراعية - ولذلك فان رئيس الوزراء سوف يصدر قرارا يحرم اقامة اى من المشروعات فى هذه الاراضى .
- [٢] أن كل من يملك أرضا لابد وأن يزرعها وأن هؤلاء الذين يستولون على مساحات من الاراضى الجديدة تحت شعار شركات وهمية ، ينبغي أن يدركوا اننا لن نعطي هذه الارض الا لمن يزرعونها بالفعل وليس لاهداف المضاربة .
- [٣] أنه لابد وأن نحدد بدقة اولوياتنا قبل أن نتطلق قوافل الرواد من شباب مصر وساباتها لتعمير الارض الجديدة.
- [٤] اننا لابد وان نلجأ الى استخدام التكنولوجيا الحديثة فى مشروعات الزراعة فعلى حين تستقل اسرائيل الفى متر مكعب فقط فى رى فدان الارض ، فان فدان الارض فى مصر يروى بما يزيد على ٨ الاف متر مكعب من المياه الامر الذى ينتج عنه اهدار القيمة الانتاجية للارض .
- [٥] أن مهمة الدولة فى اقامة المجتمعات الجديدة هى فقط أن تمد المياه والطرق الى هذه الاماكن وأن لدينا ٦ مليارات متر مكعب من المياه تصبى كل عام فى البحر وواجبنا أن نمد هذه المياه الى الارض الجديدة .